



المصدر: الاخبار

التاريخ: ١٩٧٥/٧/٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ماذا تستفيد مصر من المناطق الحرة مفهوم المنطقة الحرة كما يتصوره رجال الاقتصاد

كتبت فائق عبد الرازق :

المناطق الحرة التي تقر راقمتها في مصر أخيرا تشغل تفكير كل رجال الاقتصاد في العالم بالإضافة الى اهتمام رجل الشارع عندما ... والمنطقة الحرة يمكن تعريفها بأنها جزء من أرض الوطن .. تعد من النواحي الجمركية والنقدية والتجارية أرضا أجنبية ... بمعنى أن جميع وارداتها وصادراتها والمعاملات النقدية فيها لا تخضع للنظم المعمول بها داخل البلاد ...

● فتح مجالات الاستثمار
ان انشاء أكثر من منطقة حرة سيطلب كثيرا من رؤوس الاموال العربية والاجنبية لاقامة مشروعات فيها والانتفاع من الزايات التي تقدمها هذه المناطق من ناحية التصدير والاستيراد والامفادات الضريبية على الارباح

● تعتبر المناطق الحرة منافذ على العالم الخارجي تطل على مختلف انواع الحضارة والعلم والخبرة ويضيف الدكتور احمد الغندور .. اما بالنسبة لما يستفيدة المواطن العادي من انشاء هذه المناطق فهو .. الاستفادة من جميع المجالات السابقة التي تحدثنا عنها .. فاذا كان المواطن مستثمرا فانه يستطيع اقامة مشروعات داخل المناطق الحرة بشرط أن يكون لديه رأس مال بالعملات الحرة في الخارج .. كالعاملين بالخارج .. واذا كان مصدرا أو مستوردا فانه يتمتع بمزايا التصدير والاستيراد بالإضافة الى سهولة الاتصال والنقل باعتباره مواطنا بالبلد الذي توجد فيه المنطقة الحرة .. والملاحظ أن الدولة تنجه الى تخفيف جميع الإجراءات الخاصة بالتصدير

والسؤال الان ماذا تستفيد البلاد من اقامة هذه المناطق الحرة؟ وماهى الفائدة التي تعود على المواطن العادي من اقامتها؟ وماهى أهم المشروعات التي ستقام فيها؟

يقول الدكتور أحمد الغندور نائب وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي: اننا نستطيع أن نلخص فوائد المناطق الحرة بالنسبة للدولة في خمس نقاط:

● انها مورد ضخم للعملات الاجنبية سواء عن طريق التصدير الى المنطقة وخاصة انه سيتمتع بميزة انخفاض نفقات النقل أو انعدامها بسبب تلاصق المنطقة مع الاقتصاد الوطنى .. أو عن طريق نصيب الاقتصاد في ارباح المنطقة ● تشغيل الابدنى العاملة وتدريبها .. فالمصانع التي ستقام في المناطق الحرة تتطلب آلافا من العمال والفنيين وذوى الكفاءات .

● زيادة صادراتنا من طريق المناطق الحرة سيؤدي الى زيادة حجم تجارتنا مع العالم الخارجى وبالتالي سيكون الميزان التجارى في صالحنا .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أما بالنسبة للاعفاءات الضريبية على مشروعات المناطق الحرة فيقول رشدي الصحن انها معفاة تماما من الضرائب على الارباح التجارية والصناعية ولكن يحصل رسم سنوي قدره ١ ٪ من قيمة البضائع التي تدخل المنطقة الحرة أو تخرج منها لحساب المشروعات .. وتخصص هذه الحصيلة لحساب هيئة الاستثمار للصرف منه على أوجه نشاطها المختلفة

ومن أهم فوائد المناطق الحرة هي رأى مدير المناطق الحرة بالهيئة هي: تخصيص نسبة معينة من انتساج مصانعها للاستهلاك المحلي وخاصة من السلع المطلوب توافرها في الاسواق بكميات كبيرة .. كما تستطيع الدولة الاستفادة من المناطق الحرة لتخزين السلع وطرحها في الاسواق في الاوقات المناسبة أو في غير مواسمها .. بالإضافة الى الفائدة الاولى من اقامة مثل هذه المناطق وهي زيادة موارد الدولة من النقد الاجنبي نتيجة لتحويل رموس الاموال من الخارج وأثمان المواد الأولية المحلية وأجور العمال واستهلاك الكهرباء والمياه والتأمينات الاجتماعية التي تدفع كلها بالعملة الحرة

٤٠ مشروعاً

ويبلغ عدد المشروعات التي وافق على اقامتها مجلس ادارة هيئة الاستثمار في المناطق الحرة ٤٠ مشروعاً من اهمها: مجمع البتروكيماويات الذي سيقام في المنطقة الحرة بالاسكندرية وتبلغ تكاليفه أكثر من ٩٠٠ مليون دولار ويستوعب ٣ آلاف عامل .. ومصانع مواد البناء والحراريات الذي سيقام في منطقة بورسعيد برأس مال ٩٢ مليون دولار وعدد آخر من مشروعات النقل والنسيج والصناعات الغذائية والهندسية والمعدنية ومشروعات التخزين كما تمت الموافقة على افتتاح فرع لبنك تشيزمانهان الامريكى وبنك نوفاكوتيا الكندي للتعامل بالعملة الحرة في المنطقة الحرة بالقاهرة .

والاستيراد عن طريق هذه المناطق وبالتالي فان ارتباط أو اتصال المواطن بالعالم الخارجى سيكون اتصالاً مباشراً ومباشراً .. وإذا كان المواطن عاملاً أو مهندساً أو .. الخ فانه يستطيع الحصول على العمل المناسب له في المناطق ..

مناطق خاصة .. وعامة

ويقول رشدي الصحن مدير المناطق الحرة بهيئة استثمار المال العربى والاجنبي : انه يترتب على انشاء المناطق الحرة ان النشأة التجارية أو الصناعية أو المالية التي تقام فيها تستطيع أن تستورد جميع مستلزماتها وتصدر انتاجها للخارج دون الخضوع لقيود الاستيراد والتصدير والنقد .. ويجب ان تقام المنطقة الحرة بالقرب من الموانى أو المطارات لسهولة تصدير الانتاج للخارج .. ومن أشهر المناطق الحرة في العالم هـونج كونج .. وسنغافورة .. وجبل طارق وشانون بايرلنده .

والمناطق الحرة نوعان :

● مناطق عامة : وهي مساحة كبيرة من الارض تقسم الى شوارع وفق تخطيط معين لاقامة المشروعات فيها .. وعند تحديد المنطقة العامة تراعى احتمالات التوسع في المستقبل وامكان تحويلها أو تطويرها الى مدينة حرة .. ويصدر باقامة مثل هذه المناطق قرار من مجلس الوزراء .

● مناطق خاصة : وهي المنشآت

الصناعية أو الزراعية أو التجارية في حد ذاتها وما يحيط بها من ارض ويصدر باقامتها قرار من مجلس ادارة هيئة الاستثمار ومثال ذلك المشروعات التي يوافق عليها مجلس ادارة الهيئة شهرياً .

ويصرح بإنشاء صناعات في المناطق الحرة العامة والخاصة بشرط الا تؤثر في الصناعة المحلية ولا تكون منافسة لها في الاسواق الخارجية .